

# إرشادات تبادل الشباب بين الإقليم الكشفي الأوروبي والعربي

## \* مقدمة

يرتبط الإقليم الكشفي الأوروبي بعلاقات تعاون وثيقة مع الإقليم العربي ، ويتمثل هذا ذلك التعاون في انعقاد اللقاء العربي الأوروبي والذي يعقد كل عامين في إحدى الجمعيات الوطنية من الأقليمين واثناء اللقاء الكشفي العربي الأوروبي الخامس الذي عقد في لبنان عام ٢٠٠٢ ، والذي هدف الى تقييم وتطوير تبادل الخبرات والزيارات بين الشباب من جانب الشباب في كل الجمعيات الكشفية الوطنية في الأقليمين ونقديم هذه الوثيقة كنتاج العمل بدأ من اللقاء العربي الأوروبي الرابع والذي عقد باليونان ١٩٩٩ ، وحتى التطورات التي تمت خلال تلك الفترة حتى موعد انعقاد اللقاء العربي الأوروبي الخامس والذي عقد بلبنان ٢٠٠٢ .

## \* تبادل الخبرات والزيارات بين الشباب بالإقليمين

يتميز الشباب بممارسة خبرات حياتيه متعددة بشكل عام ومكثف والشباب هم أكثر فئة في المجتمع عرضة لجميع أنواع التغيرات الاجتماعية والاقتصادية ، وغالباً ما يكون الشباب هم الخاسرون أو الفائزون من خلال وجود هذه التطورات ، و العالم اليوم مليئاً بالتحديات ولواجهة تحدي مثل العولمة ، الوحدة والقوة ، القومية أو المواطن العالمي ، الاغلبية أو الاقليمية ، المجتمعات الجديدة (المجتمعات ذات الثقافات المتعددة أو المجتمعات التي انصهرت فيها ثقافات متنوعة واصبحت موحدة ثقافياً) .

نحتاج لجهود كبيرة حيث أن الشباب الآن يعيشون في عالم واحد يتميز بالاختلافات المتعددة والحل لهذه التحديات هو التعليم من خلال الثقافات المتعددة مع استخدام أدوات جيدة ومن خلال تبادل الزيارات بين الشباب .

ان الشباب من خلال اتصالهم بالثقافات الأخرى والمجتمعات المتنوعة يمكنهم تعلم الكثير ويصبحون قادرين على اكتشاف أوجه التشابه والاختلافات بين الثقافات المتعددة فمثل هذه الخبرات يمكن أن تساهم في مواجهة الآثار السلبية والعواقب الوخيمة من جراء الجهل بالثقافات الأخرى .

فضلاً عن ذلك إن آثار تبادل الزيارات بين الشباب على المجتمع المحلي يمكن أن تزيد الوعي الإيجابي والمعرفة الواسعة بالثقافات الأخرى حيث يمتد اثر تلك الزيارات والخبرات من الشباب والأنشطة الكشفية الى المجتمعات المحلية ككل .

وبالنسبة للعديد من الشباب فإن المشاركين في برنامج تبادل الزيارات والخبرات بين الشباب تعد تجربة حيوية ومفيدة لهم بصفة خاصة ، إن السفر إلى دول أخرى والمشاركة في اساليب الحياة اليومية لهذه الدول ومعايشة الشعوب الأخرى تضيف خبرات متميزة للشباب وتعد من أهم الأنشطة التي يحتوي عليها برنامج تبادل الزيارات بين الشباب .

## \* عرض الوثيقة

- ان تبادل الزيارات بين الشباب من دولتين أو أكثر حيث يستمتع الشباب بالسفر والتنقل من دولة لأخرى مع الاستمتاع ايضا بالانشطة المختلفة يمكن ان يكون طريقة فعالة لـ
- مساعدة الشباب في ايجاد الوسائل المطلوبة لاتعرف على الدول والثقافات الأخرى وبالتالي يؤدي لتقدير وفهم وإدراك الشباب لقيم ومبادئ الشعوب الأخرى ومن ثم ادراك الفوارق بين الشعب مما يجعلهم قادرين على المساهمة في نشر السلام والتفاهم الانساني.
  - توفير جزء هام من برنامج الشباب
  - منح جميع المهتمين الفرصة لقضاء وقت ممتع وتوفير الانشطة المسلية والهادفة

هذه الارشادات والقائمة التالية تقدم معلومات للاستخدام من جانب قادة الكشافة في الاقليمين الكشفيين العربي والاوربي ، وهناك مطبوعات أخرى حول تبادل الزيارات بين الشباب سوف يجد فيها القادة المعاونة المطلوبة في هذا الموضوع.

لا تستهدف هذه النشرة أيضا كيفية عقد اتفاقيات توأمة للجمعيات الوطنية ولكنها تضم معلومات ونصائح هامة تخص تبادل الزيارات والخبرات بين الشباب ، ويشرف كل من الأقليمين الكشفيين العربي والأوربي تقديم المساعدة في هذا الشأن ، وفي أطار اعداد خطة لتبادل الزيارات بين الشباب فمن الضروري الاهتمام بإقرار مبدأوجود الاختلافات الثقافية ز وينبغي على القائمين باعداد الخطة القيام بعمليات فحص متكررة للتأكد من عدم وجود اي موضوعات تم اساءة فهمها مما يدل عل وجود قصور ، ويجب ايضا وضع في الاعتبار احتياجات الشباب من كلا الجانبين ويمكن تنفيذ ذلك من خلال الحوار المفتوح الحر الهادف .

وأخيراً ، يرجى التأكد من انك تقييم خطتك لتحقيق الاهداف التي تم وضعها ، ويعد التقييم النهائي في غاية الأهمية التقييم الذي يتم تنفيذه سوف يوفر لك الافكار والخطوات الواجب تبنيها عند تخطيط خطة تبادل الزيارات القادمة لتكون أفضل من السابقة

## \* الخطوات الخاصة بتبادل الزيارات بين الشباب:

### \* اختيار الشريك:

- ابحث عن شركاء في الانشطة والندوات الدولية وعلى الانترنت .
- حاول الحصول على النصيحة والموافقة من جمعيتك الكشافية الوطنية
- اطلب النصح والارشاد من المكتب الاقليمي التابعة له جمعيتك الوطنية
- كن دائماً على دراية بالأولويات والقيود في بلدك على زيارة والتعاون مع بعض الدول
- استغرق وقتاً كافياً لاقامة الاتصالات الجادة
- يجب ان يكون لديك الحماس والاهتمام والرغبة في عمل علاقة مشاركة
- شارك المجموعات في المعلومات الوفيرة المتاحة لديك واطلب آرائهم فيها

### \* اختيار تبدل الزيارات والخبرات:

- ناقش الخيارات المطروحة مع شريكك وحاول دراسة اكثر من خيار في حالة امكانية ذلك
- اختر موعد تبادل الزيارات بعناية لمواجهة متطلبات جمع الأطراف المعنية بالأمر
- يجب التأكد من أن الأسلوب يعتمد على التعلم عن طريق الممارسة
- يجب ان تكون الزيارات المتبادلة ممتعة وتقوم على تحقيق طموحات واحتياجات الشباب
- يجب ان تكون الزيارات المتبادلة ذات قيمة حقيقية وتكون واعدة وجذابة
- حاول ايجاد الشخص المناسب الذي سيكون مسئولاً عن الاتصالات مع كل شريك والذي سيكون مسئولاً عن توفير المعلومات على كافة المستويات يجب توفير معلومات عن البرامج والخطط للجميع من المشاركين وكذلك أفراد عائلتهم
- يجب دعم وتطوير الاعلام الايجابي والعلاقات العامة المتميزة
- يجب استمرار وجود علاقة طيبة مع الرعاية والأطراف الأخرى التي توفر الدعم

### \* ادارة تبادل الزيارات:

- الاعداد لأول يومين للزيارة بعناية مع وضع الاختلافات في اللغة والثقافة في الاعتبار وتوفير المسابقات والأنشطة الخاصة بالترحلق على الجليد مثلاً وتنظيم الندوات لمناقشة الفوارق الثقافية مع توفير وقت للعودة من الرحلة

- يجب منح الشباب الفرصة للتعبير عن آرائهم وضرورة مشاركتهم في عملية اتخاذ القرار
- يجب استخدام الطريقة الكشفية لتنفيذ برامج الزيارات.
- يجب ان تلبي الزيارات المتبادلة احتياجات وميول وطموحات المشاركين
- يجب ان تكون الانشطة مقبولة من جانب المجتمع الذي يتم زيارته
- يجب ان يقبل القادة والشباب الملاحظات والاختلافات الثقافية والدينية بين المشاركين
- يجب ان تتذكر الظروف والايضاح المحلية المكان والطقس واسلوب المعيشة.
- يجب متابعة ودعم الزيارات لأنها من العناصر الهامة لنجاح تبادل الزيارات.

### \* عناصر النجاح:

- فهم الخصائص الثقافية والأهداف التربوية للشباب المشاركين
- ضمان جودة البرنامج والقيادة
- مشاركت الشباب في عمليات اتخاذ ووضع القرار والتقييم
- توافر التمويل الكافي والواضح.
- التقييم الكامل لجميع المراحل بعناية
- يجب ان يقوم برنامج تبادل الزيارات على الرغبة القوية في المشاركة بالخبرات.
- يجب الحصول على آراء المشاركين في الخبرات أو المهارات التي يكتسبونها
- يجب الرجوع للمكاتب الاقليمية للمنظمة الكشفية أو الجمعيات الكشفية الوطنية من أجل الارشاد.

### \* طريقة اعداد الخطة

- تحديد وتعريف تبادل الزيارات والغرض منها من أهم تحديد الخطة ويجب ان يكون هذا التحديد واضحاً وكاملاً وشاملاً وقابلًا للتقييم
- يجب اختيار فريق القيادة بعناية وضمان معرفة كل شخص بالفريق لمسئوليته
- يجب التأكيد على أمن وسلامة وصحة جميع المشاركين
- يجب الحصول على موافقة جمعيتك الكشفية على المشاركة
- يجب فحص القوانين والقواعد التي قد تؤثر على عملية تبادل الزيارات.
- التخطيط الجيد للزيارات يعد أمراً حيوياً منذ البداية
- يجب أن يفهم جميع المشاركين الغرض من تبادل الزيارات.
- يجب تحديد مجموعة العمل بما في ذلك الشباب والقادة لدراسة موضوعات خاصة مثل البرامج والتمويل... الخ وذلك لتحديد الصعوبات وأوجه الاختلاف والعمل على حلها
- تذكر الاختلافات الثقافية والفوارق الفردية في الاهتمامات لدى الشباب
- يجب دراسة تكلفة السفر والنفقات والمصروفات الأخرى وعمل ميزانية جيدة
- يجب البحث عن مصادر التمويل والسعي للحصول على المنح من الحكومات والمؤسسات الدولية
- دراسة مدى صعوبة أو سهولة جذب دولة معينة للمشاركة في برنامج تبادل الزيارات.
- يجب التأكيد من أن السلطات المحلية في الدولة المضيفة توافق على الخطط اذا كان ذلك ضرورياً ويجب الحصول على اعتماد الدولة للخطط.
- يجب الحصول على وتوقيع اتفاقية واضحة بشأن الأمور المالية
- يجب توفير التدريب الضروري للشباب والقادة
- يجب ان يكون كل شخص على دراية بالاتجاهات الثقافية والاجتماعية للمشاركين مايجب عمله وما لايجب عمله

## \* الاتصالات:

- يجب البد بالاتصالات مع وسيط ( مثل مدير المكتب الإقليمي أو المفوض الدولي) لتسهيل إجراء الاتصالات.
- يجب الاستعانة بالمكاتب الاقليمية التابعة للمنظمة الكشفية العالمية للاسترشاد.
- يجب مشاركة الشباب كلما كان ذلك ممكناً في موضوع الاتصالات
- يجب استخدام البريد الالكتروني وشبكة الانترنت في الاتصالات

.....